

قرى الضيف

(أيا دهر ويحك ماذا جميل ... فؤادي عليل وإلفي بخيل) .
(كأنني أرى وجهه في المرآة ... يلوح ومالي إليه سبيل) .
وقوله في معتم بعمامة سوداء .

(وكاتب من قومنا شاعر ... ليس بذاك الكاتب الماهر) .
(عمامة سوداء في رأسه ... كلعنة الله على الكافر) .
وقوله في الهجاء بالافة الكبرى .

(قد قال لي زيزك لي سيد ... مستدخل في بعضه بعضي) .
(يأمرني بالنحو في نيكة ... بالرفع والنصب وبالخفض) .

ولست أدري أبو صر آباد من قرى الشام أم من قرى العراق وقد أدخلتها على ما خيلت إلي في
القرى الشامية وأيا ما كانت فقد حصلت النكتة وهذه حال خرما باز المنسوب العلوي الخرما
بازي إليها وقد مرت بي أبيات له يقطر ماء الطرف منها كقوله .

(أشارت إلي بعناية ... مخضبة من دم الأفئدة) .
(أنت على العهد يا سيدي ... فقلت إلى الحشر يا سيده) .
وقوله وما لحسنه غاية في معناه .

(قالوا هجاءك محمد فأجبتهم ... إن الهجاء من الصديق ثناء) .
(ولربما جعل الحبيب سبابه ... سبب اللقاء لكي يتاح لقاء) .
(ولئن هجوت كما هجيت فإننا ... رجلان في سوء الصنيع سواء)